

(973-283) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم | الشيخ

عبد الله السعد

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم. نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه وكثرة لائه وجميل الطافه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان - [00:00:00](#)

الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثني ابو غسان اسمعي ما لك بن عبد الواحد واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. قال ابو غسان حدثنا معاذ وهو الدستوائي. وقال اسحاق اخبرنا معاذ بن - [00:00:30](#)

وهشام صاحب الدستواء قال حدثني ابي وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستواء قال عن عامر الاحول قال عن مكحول الشامي قال عن عبد الله ابن محيورين الجمحي قال عن ابي محظورة الجمحي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:01:00](#)

عليه وسلم علمه هذا الاذان. الله اكبر الله اكبر في هذه الرواية التكبير مرتين. وجاء في السنن ان التكبير اربع مرات. وهي الارجح اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان - [00:01:30](#)

ان محمدا رسول الله بصوت منخفض. ثم يعود فيقول بصوت مرتفع اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان - [00:02:00](#)

محمدا رسول الله وهذا يسمى التوديع هذه الصفة علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي محذوبة. ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. زاد اسحاق في روايته الله اكبر الله - [00:02:20](#)

واكبر لا اله الا الله. كم اصبحت كلمات الاذان بما ان الاستاذ ابو بكر يقول منتبه كم اصبحت هذه الكلمات تسعة عشر كلمة تسعة عشر كلمة نعم يعني زيادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد - [00:02:50](#)

رسول الله بصوت منخفض. ثم تعود وترفع صوتك. بالشهادتين مرتين لله جل بالوحدانية والشهادة لرسوله بالنبوة ووسالا مرتين. وترفع صوتك هذه صفة. والصفة الثانية هي اذان بلال وهي مثل هذه الصفة ما عدا ماذا؟ نعم ما عدا بالنسبة للشهادة - [00:03:20](#)

ليس اربع شهادة لله عز وجل بالوحدانية مرتين وليس اربع. والشهادة لرسوله صلى الله عليه وسلم بوسالة مرتين وليس اربع. في حديث ابي محذور الشهادة لله عز وجل بالوحدانية اربع. سنتين - [00:03:50](#)

منخفض ثم بعدهما ايضا الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بصوت منخفض. ثم ترفع بالشهادة لله جل وعلا بالوحدانية بصوت مرتفع ثم الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة بصوت مرتفع. فيكون الشهادة لله بالوحدانية اربعة. ثنتين منخفضات وثلثتين مرتفعات - [00:04:10](#)

والشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم ايضا مرتين. ثنتين بصوت منخفض واثنتين بصوت مرتفع. نعم اذان بلال بدون بدون نعم بدون توجيه عاملين توجيه. بدون توجيه هذا اذان بلال. نعم. زيادة التكبير. زيادة التكبير. اربع نعم خمسة عشر - [00:04:40](#)

نعم. جاء في حديث ابي محظورة في السنن اربع مرات التكبير. قال عياض في بعض نسخ مسلم قال القاضي عياض ابن موسى اليحسبي في بعض نسخ مسلم اربع. نعم. وجاء في السنن حديث محظورة اربع مرات التكبير. نعم - [00:05:10](#)

نعم كلاهما نعم. كلاهما قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تكبير السيرتين مرتين هل من الصيام التكبير ام يلزم الاربع؟ اربع اربع مرات. يلزم الاربع. اي كما تقدم اربع مرات. نعم. التكبير يخفي الصوت - [00:05:30](#)

أخفض صوته نعم مرتين. لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. نعم ثم مرتين ايضا. لا. مرتين. للرسول عليه الصلاة والسلام قوة ورسالة وبصوت منخفض هذي الان صارت اربع. ثم يرفع صوته. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله. ايه. نعم - [00:05:50](#)

نعم هذا اذان بمحذور واذا اذنت على حسب اذان بمحظورة واردت ان تقي ان تقيم. نعم تقيم مثل اذان بلال بزيادة قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة فيكون سبعة عشر كلمة - [00:06:10](#)

اذا جيت ان تقيم اذنت مثل الاذان بمحذوبة. واردت ان تقيم. فتقيم مثل اذان بلال. تكبر اربع تكبيرات وتشهد مرتين لله جل وعلا بالوحدانية. ومرتين لرسوله عليه الصلاة والسلام بالنبوة والرسالة - [00:06:30](#)

على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين. قد قامت الصلاة مرتين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم. كان على اوزان بلال. نعم لا بأس الاستاذ ابو بكر على اذان بلال. وانا على اذان ابي - [00:06:50](#)

وهو اذان بلال نعم واذا بمحذور له ميزة لان الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه علمه ايه نفسه علمه ذلك. نعم والاقامة في بعض بلاد الاسلام على وفق اقامة ابي محذوبة - [00:07:10](#)

في بعض بلاد الاسلام خاصة جهة المشرق الافغان وامثالهم على الاقامة اقامتهم على اذان ابي محذورة نعم. قال حدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله قال حدثني ابي وهو - [00:07:30](#)

بن امي والحمداني قال حدثنا عبيد الله وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال عن نافع عبدالله بن عمر قال عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن - [00:07:50](#)

امي مكتوم الاعمى. واما ابو محذور فكان يؤذن بمكة. ابو محذورة كان يؤذن الحكم المكي. واما بلال وعبدالله بن ام مكتوم في الحرم المدني. نعم وكان بلال يؤذن الاذان الاول للفجر. وعبدالله بن ام مكتوم يؤذن الاذان - [00:08:10](#)

الذي يكون عند طلوع الفجر الصادق. حتى ما كان يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. يعني خلاص انت الفجر قد ظهر ظهورا بينة. قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي - [00:08:40](#)

قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عائشة عمته والصديق رضي الله عنه ابو ابيه قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها مثله. نعم مثل حديث ابن عمر - [00:09:00](#)

قال حدثني ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد وهو القطواني قال عن محمد بن جعفر وهو ابن ابي كثير الانصاري. قال حدثنا هشام وهو ابن عروة قال عن - [00:09:20](#)

وهو عوض ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى. فلا يمنع ان يكون المؤذن اعمى ويؤذن بما - [00:09:40](#)

هذا ويؤذن بالمسلمين يؤذن بالناس. نعم. ونسأل الاستاذ علي الحومي هل ممكن ان يكون الامام اعمى نعم ممكن. نعم لا مانع من ذلك. نعم ولم يزل في بلاد الاسلام نعم قد يكون الامام او - [00:10:00](#)

نعم اعمى فلا مانع من ذلك. قال حدثني صهيب بن حرب وهو النسائي قال حدثنا يعني ابن سعيد وهو القطان البصري. قال عن حماد بن سلمة وهو البصري ايضا. قال حدثنا - [00:10:20](#)

وهو البناني الباصوي. قال عن انس بن مالك وهو نزيل البصرة. قال رضي الله عنه قال كان لرسوله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر - [00:10:40](#)

ويقعد الكفار عند طلوع الفجر. وكان يستمع الاذان قبل ان يغيب. فان سمع اذانا امسك هذا دليل على انهم ماذا؟ مسلمون. مسلمون. اذا الاداء اذا يعرف اسلام البلد بالاذان يعرف اسلام البلد من كفرها بالازل. فاذا الاذان شعيرة عظيمة من شعائر - [00:11:00](#)

او الاسلام بحيث هو ميزة فارقة ما بين المسلمين وما بين الكفار. قال فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة. مرة من المرات سمع هذا الشخص يقول الله اكبر الله اكبر فقال - [00:11:30](#)

الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خواجت من النار. دليل على ماذا؟

على اسلامه. شاهدنا لله بالوحدانية. ولرسوله بالنبوة - 00:12:00

والرسالة. نعم. خرجت من النار لا شك نعم بالجنة. نعم من النوم يكون في الجنة. فشهد هذا دليل على اسلامه. فنظروا فاذا هو واعي معزة. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:12:20